الأمم المتحدة

A/41/445
S/18204
7 July 1986
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الحادية والأربعون
البند ٣٣ من القائمة الأولية*
سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا

مجلس الأمن
السنة الحادية والاربعون

رسالة مؤرخة في ٧ تموز/يوليه ١٩٨٦ وموجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم بالنيابة
للبرازيل لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن ارفق طيه نص الرسالة الموجهة من فخامة الرئيس خوزيه سارني الى المؤتمر العالمي المعني بفرض جزاءات على جنوب افريقيا العنصرية (انظر المرفق) ، المعقود في باريس في الفترة من ١٦ الى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٦ ، على النحو الذي وردت به في النسختين الانكليزية والفرنسية الموزعتين في الوثيقة A/CONF.137/INF/3/Add.2 وأرجو التكرم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البند ٣٣ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) سيرخيو م . طومسون - فلوريس
الممثل الدائم للبرازيل
بالنيابة لدى الأمم المتحدة

* A/41/50/Rev.1 .

المرفق

رسالة مؤرخة في ١٦ حزيران/يونيه ١٩٨٦ وموجهة
من رئيس جمهورية البرازيل الى المؤتمر العالمي
المعني بفرض جزاءات على جنوب افريقيا العنصرية

إن المؤتمر العالمي المعني بفرض الجزاءات على جنوب افريقيا العنصرية يعدّ حدثا بالغ الدلالة . وهو أيضا يمثل إسهاما له أهميته من جانب المجتمع الدولي لتعزيز الاتجاهات المفضية الى القضاء التام على نظام الفصل العنصري الجائر ، فضلا عن أنه يلفت إنتباه جميع الدول ، وانتباه الرأي العام العالمي ، وجميع الافراد من الرجال والنساء على السواء ، ممّن يؤمنون ايمانا عميقا بالمبادئ الأساسية للمساواة بين الأجناس ، والكرامة الانسانية المشتركة ، الى الظلم والعار من جراء استمرار النظام السياسي الوحيد القائم في عصرنا على أساس بغيض للغاية يتمثل في تقنين العزل العنصري .

وإنني لأؤكد مجددا ، نيابة عن الشعب ، وكممثل لمجتمع ودولة كافحت طوال تاريخها لتعزيز الديمقراطية ، لا في المجال السياسي والاجتماعي فحسب بل وفيما يتعلق بمجال الأجناس أيضا ، رفضنا المطلق لنظام السيطرة العنصرية السائد في جنوب افريقيا وناميبيا ، كما أؤكد مجددا التأييد التام من جانب المجتمع والدولة في البرازيل للوطنيين في جنوب افريقيا ، الذين يقومون من خلال شبكة واسعة من التحالفات تضم المنظمات الدينية ، والنقابية والثقافية والسياسية ، بمضاعفة جهودهم وتضحياتهم في شجاعة ومثابرة جديرتين بالإعجاب من أجل أن تنشأ في المستقبل الذي بات وشيكا جنوب افريقيا جديدة تقوم في أصالة على التعددية والديمقراطية ، وتخلو من كابوس العنصرية وإراقة الدماء الجاثم عليها في الوقت الراهن .

إن الجهود التي يبذلها شعب جنوب افريقيا نفسه هي التي تشكّل المقاومة الأساسية للعنصرية والظلم ، كما أن رغبة هذا الشعب في الحياة في ظل سلم سياسي حقيقي ، وفي جو من المساواة العنصرية ، تمثل قوة كبيرة . ولسوف تحقق الأغلبية من شعب جنوب افريقيا بالتأكيد ، الأهداف الديمقراطية التي تسعى اليها . لكن الفصل العنصري سوف يقضى عليه في إطار نسق آخر ، يتوقف بدوره على تصميم المجتمع الدولي على تعزيز الوسائل والإطار فيما يتعلق بالجزاءات التي يجب فرضها على نظام بريتوريا .

وما برحت حكومة البرازيل تؤيد بصورة منتظمة الجزاءات المفروضة على جنوب افريقيا . وعلاوة على ذلك ، فقد آثرت اللجوء منفردة الى اتخاذ تدابير أكثر صرامة ، تعبِّر عن معارضتها التامة للعنصرية في جنوب افريقيا . وإن السياسة الخارجية البرازيلية ، التي تعكس الرأي الإجماعي لمجتمعنا ، قد إتسمت على طول الخط بإدانة نظام الفصل العنصري ، والاحتلال الاستعماري لناميبيا ، وسياسات جنوب افريقيا الرامية لزعزعة استقرار بلدان خط المواجهة . ولهذا السبب فإن الدولة البرازيلية سوف تؤيد تأييدا تاما وثابتا ما سوف يتخذه المؤتمر من مقررات بغية الإسراع في تغيير الحالة الراهنة في الجنوب الافريقي وتعزيز السلم والعدل في تلك المنطقة .

- - - - -